ولقبت بالبتول من البتل وهو الانقطاع لانقطاعها حيضها
على هم السنين كرامة لها من بين نساء العالمين والتقرن
بالزهرا بين نسا المومنين لعلو قدرها كالزهرا على كافة
الكواكب اجمعين وتربت في مهد الصيانة وحجر الكمال
والصيانة راضعة ثدي الادلال والاسعاد شرفه علي
عراض هيا كلها انوار انظار سيد العباد رافلة في حلل
الكرامة والاجلال ساحبة ذيل الفخار على الاتراب
والموال راكبة جواد الهمة في السعي بما يرضى الرحمن
مشتغلة ذاهلة عما تكالبوا عليه الصبيان في كل زمان
نتعجب امها السيدة خديجة من حميد صفاتها وتميزها
حبا على سائر بناتها الى ان اناخت بفناء امها مطايا
الحمام هاجرت مع ابيها سيد الانام الى طيبة الطيبة
الاميد محبورة مسرورة مسربلة بجلابيب السكينة
مهلة على رياض نسجها سحايب نفحة المحبوب
الاعظم مطرزة اذيال هيكلها برضا به عنها صلى الله
عليه وسلم فلما بلغت اوان التزويج على الوجه الاتم
تحرك لخطبتها سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر فخطباها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبها في ذلك
وفي رواية قال لهما امري المالك ذو الجلال والاكرام

بتزويجها

بتزويجها من ابن عمها علي الهمام ثم خطب
فقال وافصح بما يقف دونه كل بليغ
وان اوجزوا واطال الحمد لله المحمود بنعمته
الى اخر ما ذكره في خطبته ثم زوجه
بها بحضرة اكابر الصحابة الكرام واتى بطبق
بسر وامرهم بالانتهاب منه عليه افضل
الصلاة والسلام ثم امر بتجهيزها لابن
عمها الغضنفر الغطريف فجعل لها سرير
شرطا وحميلة ورحا وقربة وسادة من ادم
حشوها ليف وجعل لها بيتا من دون
ليتردد عليها ويتحفها بفواكه بشره
وسروره ثم قبل دخول علي بها نضح بين
كتفيها ويديها وعلى راسها بماء بعد ما تفل
فيه السيد الكريم وقال اللهم اني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم فعل ذلك
بعلي سعيد الحركة وقال ادخل باهلك بسم الله
والبركة وكان زواجها في السنة الثانية
من الهجرة في رمضان وقيل في صفر والدخول
في ذي الحجة باتفاق العلما ذوي الشان